

خادم الحرمين يري المؤتمر الدولي لتقنية النانو

جدة - نزار بنجابي

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة المؤتمر الدولي لتقنية النانو الفرص والتحديات وذلك بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

صرح بذلك مدير عام مركز المشاريع المتناهية الصغر النانو تكنولوجي التابع لجامعة الملك عبدالعزيز الدكتور سامي حبيب، مشيراً إلى أن هناك تعاوناً بين المراكز العالمية ومركز النانو تكنولوجي أسفر عن براءات اختراع قد تتحول إلى شراكة اقتصادية.

وأضاف بأن لدى المركز شراكة دولية مع مراكز في فرنسا وبريطانيا وألمانيا والمهند والصين وأستراليا وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وغيرها، مشيراً إلى تطلعات مستقبلية للمشاركة مع قطاع الأعمال. وقال إن المؤتمر العلمي الذي سيعقد في جدة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جمادى الآخرة المقبل، يؤكد إدراك ولاة الأمر لأهمية العلم والتقنية ومن ذلك إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية. كما أن لل مقام السامي العديد من التبرعات لمجال النانو تكنولوجي.

ونكر أن المؤتمر العلمي يهدف إلى أن يكون همزة وصل بين الباحثين والعلماء وطلاب الدراسات العليا لتبادل العلم والمعرفة في مجال النانو تكنولوجي وجمع الأشخاص من داخل وخارج المملكة وتحقيق الاستراتيجيات العلمية في الأبحاث المشتركة. وبين الدكتور حبيب أن المؤتمر سوف يحمل شعار "التقنيات المتناهية الصغر والفرص والتحديات" وسيعرض الفرص العالمية للنانو تكنولوجي. كما يتناول كيفية تصنيع النانو تكنولوجي ومحاكاة النانو. وقال إن هذا المؤتمر يعقد بالتعاون مع رابطة واتحاد الجامعات العربية

وأن هناك متحدثين رسميين على مستوى العالم ومشاركين حاصلين على جوائز عالمية في مجال النانو تكنولوجي.

ولفت أن النانو تكنولوجي هو مقدره الإنسان على التعامل مع تصنيع المادة والأجهزة والأنظمة بمقياس النانو متر، لافتاً إلى أن النانو تكنولوجي مصطلح ظهر في عام 2004 وهي تكنولوجيا تصنع أدوات وماكينات حجمها مليون جزء من المليمتر. وأن التصنيع بمقياس النانو ينتج عنه مواد ذات خواص خارقة جداً مقارنة بالمادة المعروفة، وعلى سبيل المثال سيارة بحجم الكاديلاك ترن فوق طنين، لو صنعت بمواد معتمدة على النانو تكنولوجي وتكون بمعدل 100% فلن يزيد وزنها على 150 كيلوجراماً بحيث يستطيع الرجل حمل هذه السيارة لخفة وزنها. واعتبر الدكتور حبيب النانو ثورة صناعية قادمة، فلو نظرنا إلى الكربون نجد أنه يعرف بأشكال كثيرة من أهمها الكروفايد، وهذه المادة تدخل في تصنيع المراسم الذي يستخدم في الكتابة حيث تتكون من مجموعة من الصفائح مرصوفة فوق بعضها، ولذلك يصلح الكتابة بها. كما يوجد شكل آخر من الكربون هو الألماس، وهو عبارة عن ذرات من الكربون مرصوفة في فراغات.

وقد اكتشف الآن شكل جديد من الكربون يطلق عليه "الانابيب النانوية الكربونية" وهذه المادة من الكربون تفوق قوتها قوة الفولاذ. وأشار إلى أن التصنيع على مستوى الخلية الحية والأجهزة -موضاً أن هناك تكفيرا في صناعة الرجل الآلي بحجم الجناري يستطيع الدخول إلى جسم الإنسان، ويجري مجرى الدم، ويحدد على سبيل المثال الخلايا المصابة إذا كانت خلايا سرطانية أو غيرها داخل الجسم البشري، ويقضي عليها، فهناك تفاعل بين الآلة والخلية.

وأكد الدكتور سامي حبيب أن النانو تكنولوجي استطاع أن يقلل من حجم الكثير من المواد ومن ثم استهلاك الكهرباء. وقال إذا كان التخزين الإلكتروني يعادل مائة

مليون في السنتمتر المربع في المعطاة، فإن هذه المواد النانوية تستطيع أن تخزن عشرة ملايين ضعف القدرة التخزينية الحالية، ويمكن من خلالها تخزين مكتبة الكونجرس الأمريكية، وهي أكبر مكتبة على وجه الأرض، وتحتوي على 130 مليون مصدر معلومة، ويمكن أن تخزن هذه المعلومات في مكعب صغير لا يزيد على سنتمتر مكعب. وأوضح أن النانو قد يدخل في المستحضرات والأدوية وغيرها إذ إن هناك الكثير القادم خلال 5 سنوات من خلال تقنيات النانو.

ومن هدف مركز النانو، قال إن رسالة المركز هي أن نكون شركاء في نقل التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وربما العالم العربي من خلال نقل وتوطين وإبتكار تقنية النانو، وأن هناك 4 مراكز له، لكن مركز النانو تكنولوجي المقام في جامعة الملك عبد العزيز يعتبر أول مركز تم إنشاؤه وملحق بالجامعة، وحصل على مسمى مركز التقنيات المتناهية الصغر بموافقة من المقام السامي.

ورحب حبيب بأن يكون هناك العديد من المراكز التابعة للجامعات لأن ذلك ينسحب على جميع متطلبات الحياة من الناحية الدوائية والتجميلية والطبية.

البلاد

: المصدر

18826

: العدد

13-06-2008

: التاريخ

64

: المسلسل

11

: الصفحات

